

« ... منذ تصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ ... وأنا أقرأ في الصحف أخبار محاولات لإصلاح الأداة الحكومية ... محاولات هي بمثابة نواة لتسند زيرا لا يمكن أن يستقر إلا على دعائم ثابتة ... ثم جاء تعاقب الأحزاب على الحكم وحشدهم لأنصارهم في وظائف الحكومة ، وأصبحت مصر في ذلك العهد بعدد محترم من النوابغ الذين تفتقت أذهانهم عن درر لم تكن إلا بمثابة قنابيل زمنية وضعوها تحت شبك الحكومة ... ثم تلاحقت بعد ذلك عوامل الانفجار التعليمي والسكاني وارتفاع الأسعار ، وانتفاع المواطنين بأمومة الدولة لهم ، فزاد ابتعاد نظام الوظائف عن الصورة التي ينبغي أن تكون له ليصبح جهازا كفوفا قادرا على خدمة الوطن في هذه المرحلة الحاسمة من حياته » .

« أعوذ بالله أن أكون من سلالة النبغاء الذين تحدثت عنهم ... ولكن هذه المسائل كلها تشغلني لأن أريد أن أغمض عيني وأفتحها فأرى بلدي قد تخلص من كل العراقيل ووثب إلى الأمام ، فأسمح لنفسي أن أفضفض ببعض الأفكار ، ولا أقول ببعض المقترحات ، لأنى واثق أن كان لن تكون له نتيجة عملية ... » .

يحيى حفي

مطابع الهيئة المصرية

١٥٠ قرشا

Bibliotheca Alexandrina



0408184